اريد به امس في الرفع وما ليس في اخره وامن باب مني حذام
وقطام واذا اريد بامس يوما من الايام الماضية
او كسر او ادخلته ال او اضيف اعرب بالاجماع تقول
فعلت ذلك امسا اي في يوم ما من الايام الماضيه
وقال الشاعر مررت بنا اول من اموس تميس فينا ميسة
العروس وتقول ما كان الطيب امسا وذكر المبرد والفارسي
وابن مالك والحريري ان امس يصغر فيعرب عند الجميع كما
يعرب اذا كسر ونص سيبويه على انه لا يصغر وقوفا
منه عند السماع والاولون اعتمدوا على القياس وشهد
لهم وقوع التكسير لان التكسير والتصغير اخوان وقال الشاعر
فالي وقفت اليوم والامس قبله ببابك حتى كادت الشمس تغرب
روي هذا البيت بفتح الامس على انه ظرف معرب لدخول
ال عليه ويروى ايضا بالكسر وتوجيهه اما على البنا وتقدير
ال زايده او على الاعراب على انه تقدر دخول في على اليوم
ثم عطف امس عليه عطف التوهم وقال الله تعالى
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس الكسرة فيه
كسرة اعراب لوجود ال وفي الاية ايجاز ومجاز ولقد
فجعلنا زرعها في استئصاله كالزرع المحصود فكان
زرعها لم يلبث بالامس فحذف المضافان واسم كان
وموصوف اسم المفعول واقيم فعيل مقام المفعول لانه
ابلغ منه ولهذا لا يقال لمن جرح بانملته جريح ويقال
له مجروح ثم قلت او الضم وهو ما قطع لفظا لا معنى
عن

عن الاضافة من الظروف المبهمة كقبل وبعد واول واسماء
الجهات والحق بها غير المعرفه ولا تضاف وغير اذا حذف
ما تضاف اليه وذاك بعد ليس كقبضت عشرة ليس
غير فيمن ضم ولم ينون واي الموصوله اذا اضيفت
وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا كقوله ايهم اشد
وبعضهم يعربها مطلقا واقول الباب السادس
من في المبنيات ما لزم الضم وهو اربعة انواع النوع الاول
ما قطع عن الاضافة لفظا من الظروف المبهمة كقبل
وبعد واول واسما الجهات كيمين وشمال وورا وفوق وتحت
نحو قدام وامام وخلف واخواتها كقوله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد في قراءة السبعة بالضم وقدره ابن يعيش
الاصل من قبل كل شي ومن بعده انتهى وهذا المعنى حذف
لفظا ونوي معناه فاستحق البنا على الضم ومثله قول
الحماسي لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية
اول وقول الاخر اذا انا لم اومن عليك ولم يكن
لقاوك الا من ورا وراء وقولي لفظا احتراز من ان يقطع
عنها لفظا ومعنى فانها حينئذ تبقى على اعرابها وذلك
كقولك ابدا ابدا اولا اذا اردت ابدا انه متقدما ولم
تتعرض للتقدم على جا اذا وكقول الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وقري لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين
على ارادة النكرة فيقطع النظر عن المضاف اليه
وقطع

Copyright © King Saud University